Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بوضع ذلك كله في فناء المسجد ، ثم غدا على الناس يصلي بهم الصبح دون أن تقع عينه على ذلك المال في الجهة التي وضع فيها ، فلما انصرف من الصلاة دعا الناس وطفق يوزع المال عليهم حتى فرغ منه فقام ينفض يديه وثوبه لئلا يكون علق بثوبه الطاهر شيء من غبار ذلك المال . وجاءه من فدك أربعة جمال موقرة بالطعام فقضى به بعض ديونه ، وآتى منه بعض الناس ، ثم سأل بلالا : هل بقي من ذلك الطعام شيء ؟ فأجابه بلال : لقد بقي منه شيء وليس هاهنا من يأخذ . فقال ﷺ لا ادخل بيتي ما بقي منه شيء . وبات تلك الليلة في المسجد ، فلما أصبح بشره بلال قائلا : ان الله قد وضع عنك . يعني أن بقية الطعام قد قسمت ولم يبق منه شيء فشكر الله . ودخل بيته ذات يوم بعد صلاة العصر على غير عادته ، ولم يلبث أن خرج منه فاستغرب الناس ذلك ، فقال لهم : اني تذكرت في الصلاة أن في بيتي شذرة من الذهب فخشيت أن يجيء الليل وهي في بيت محمد . ودخل بيته ذات يوم حزينا كئيبا فسئل عن ذلك فقال : يا أم سلمة ان ما جاءنا من الدنانير السبعة قد بقي في الفراش ، وقد حان المساء . ومما يدل على زهده ﷺ في الدنيا ومتاعها أن الرسول ﷺ مرض مرضه الذي توفي فيه . وكان يتقلب عل فراشه من شدة المرض . فتذكر وهو في هذه الحالة أن في بيته دنانير ، فأمر أن يتصدق بها وقال : أيلقى محمد ربه وقد خلف في بيته دنانير ؟ فهذا ما كان ﷺ في حياته من انفاق المال والصدقة .

لقد رغّب محمد رسول الله ﷺ في الآخرة ، وزهّد في الدنيا ، وحث على القناعة بالقليل منها والكفاف من العيش . فلننظر الى عيشه كيف كان يعيش ويحيا . لقد علمتم ان الله بسط على المسلمين الدنيا ووسع في أرزاقهم فكانت تجبى اليه الاموال من الخراج والعشر والجزية والزكاة والصدقات ، وكانت قوافل الابل تحمل الطعام والمال الى المدينة ، أما